[183] بفنونه، حسن النعمة بالقراءة، مليح النظم، ظاهري المذهب " 1. وانظر: [مرآة الجنان 3 / 149] و [تتمة المختصر 2 / 12] و [طبقات الحفاظ 447] و [تراجم الحفاظ - مخطوط] وغيرها. [84] رواية ابى المظفر السمعاني أورد حديث الثقلين في [الرسالة القوامية] المعروفة بفضائل الصحابة بالسند الاتى: " عن طلحة بن مصرف، عن عطية، عن أبى سعيد الخدري رضي ا عنه، عن النبي صلى ا عليه وسلم قال: اني أوشك أن أدعى فأجيب، واني تارك فيكم الثقلين: كتاب ا حبل ممدود من السماء إلى الارض وعترتي أهل بيتى، وان اللطيف الخبير أخبرني أنهما لن يتفرقا حتى يردا علي الحوض ". ترجمته: ترجم له مشاهير علماء أهل السنة في كتبهم الرجالية والتاريخية، وقد ذكرنا ترجمته في مجلد حديث الطير. ونذكر هنا طرفا منها: 1 - ابن خلكان: " عند ترجمة حفيده صاحب الانساب: وكان جده المنصور امام عصره بلا مدافعة، أقر له بذلك الموافق والمخالف، وكان حنفي المذهب، متعينا عند أئمتهم، فحج في سنة 462 وظهر له بالحجاز مقتضى انتقاله إلى مذهب الشافعي (رض) فلما عاد إلى (مرو) لقى بسبب انتقاله محنا وتعصبا شديدا فصبر على ذلك، وصار امام الشافعية بعد ذلك يدرس ويفتى. وصنف في مذهب الامام الشافعي وفي غيره من العلوم تصانيف كثيرة " 2.

_____ 1) الوافى بالوفيات 4 / 317. 2) وفيات الاعيان 2 / 380. _____